

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

## اتفاق لتسكيل حكومة ائتلافية مؤقتة في الشيشان حين اجراء الانتخابات المبعوث الروسي يؤكد ضرورة الوفاق بين الجماعات الشيشانية لتجنب تكرار ما ساءة أفغانستان

وكانت الجند بعثت المنيذة والمعارضة لموسكو قد تمايلت الاتهامات بالامتداد للقيام بهجمات مسلحة ضد الطرف الآخر ورفضت التعاون معا لتسكيل حكومة ائتلافية بينما وضع الثوار الشيشان اسما ٢٠٠٢ مستنولين سابقين في الحكومة الموالية لروسيا فوز ائتلاف الحكم من المقترح الذي يقوده الثوار. وقد ساد الهدوء انحاء الشيشان امس باستثناء وقوع تبادل لإطلاق النار بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية في منبنة أرجون الواقعة شرقي جروزني لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وفي موسكو، توقعت مصادر الكرملين ان يظل الرئيس يلتسين حتى بداية الأسبوع القادم بالمستشفى الذي يجري فيه مجموعة من الفحوصات الطبية استعدادا لإجراء عملية جراحية في القلب. وقد عرض القليفتزون الروسي امس فطرات ليلتسين داخل المستشفى، وهو يلتقي مع رئيس وزراءه فيكتور تاتيرنوميرين. وقد ظهر عليه انه في حالة طبية يشكل عام.

وما زالت تمثل موضع خلاف. وأضاف ليبيد انه لم يكن هناك أي خلاف في محادثات مع يانديرياييف. والتي جرت بقرية توفى اتاجي قرب العاصمة الشيشانية جروزني. معربا عن ثقته في أن العملية الجارية ستؤدي إلى سلام دائم لارجعة فيه.

وكان ليبيد قد اجتمع - قبيل توجهه إلى الشيشان - برئيس الوزراء الروسي فيكتور تاتيرنوميرين لبحث خطط تشكيل الحكومة المقبلة في الشيشان واتفقا على تشكيل لجنة تشرف على جهود إعادة بناء الاقتصاد الشيشاني النهار.

وقد رفض ليبيد الشائعات التي تعدت عن هجوم وشيك على جروزني تشنه القوات الموالية لدوكو زاندياييف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو نكن المسئول الروسي أكد أن مثل هذه المخاوف تؤكد ضرورة جمع الفصائل المختلفة معا لتجنب سقوط البلاد في فوضى تعطل ما حدث في أفغانستان.

موسكو - عبدالك خليل - وكالات الأنباء - أعلن الجنرال الكسنتر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القوي الروسي والممثل الخاص للرئيس بويريس يلتسين في الشيشان امس انه قد تم التوصل إلى اتفاق حول تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة في الشيشان تقود الجمهورية حين اجراء انتخابات جديدة.

وصرح ليبيد عقب لقائه والزعيم الشيشاني سليم خسان يانديرياييف بأن الحكومة الائتلافية التي اتفقا على تشكيلها سيشترك فيها كل من المقاتلين الشيشانيين مع الموالين لروسيا، إلا أن طريقة تشكيلها لم يتحدد بعد.

وأكد ليبيد في تصريحاته أن عملية انسحاب القوات الروسية من الأراضي الشيشانية ستتواصل، في حين ذكر أنه سيلتقي قريبا والجنرال اعلان ساسخادوف رئيس أركان القوات الشيشانية لسحب مسألة لاشحة الأسرى التي قدمها كل طرف للآخر.